الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه نبذة يسيرة
وخصيصة كبيرة وفوائد غزيرة في اسباب الوصول الى رؤيا الرسول محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى جميع الانبيا والمرسلين صلاة وسلاما دايمين مبلغين احسن مأمول
سميتها هداية المشتاق الهيام الى رؤيا النبي عليه افضل الصلاة والسلام فاقول
وبالله المستعان وعليه التكلان اعلم ان من فوائد من رأى النبي صلى الله عليه وسلم النجاة
من عذاب الله والفوز بالجنة فقد حكى ابن الجوزي في الرقايق حكاية تلخيصها ان امرأة كانت
مسرفة على نفسها وكانت تقول في دعائها اللهم ارني وجه محمد صلى الله عليه وسلم في منامي
قبل موتي فقيل لها اي حاجة تشتهين اذا رايتيه فقالت اشتهي ان اعاين وجهه
الشريف ونور طلعته المنيف ثم رؤيت بعد موتها في المنام فقالت غفر لي ربي بحبي
له صلى الله عليه وسلم فنوديت من اراد النظر الى وجه حبيبنا محمد نتج ان نعتقد به نعذبنا
بل ندخله جنتنا ونغفر له ما كان بيننا وبيننا قلت ويشهد لذلك ما روي عنه
صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض نفسه على القبايل ويقول من يؤوني من ينصرني فله
الجنة ففيه انه يعرض عليهم نفسه ليروه فيجبوه فيوصفوا به فيجازوا بالجنة وان من
اسبابها المهمة كثرة التحبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا بكمال التقوى
في الدين ودوام ذكر الشريف ومفاخره ومعجزاته وخصايصه وكثرة الصلاة
عليه صلى الله وسلم عليه سرا وجهرا اخالصا مخلصا من غير مراوان فمهما كان ذلك بعد
قراءة ام القران سبع مرات وفاقا بعد ايا تها وسورة الكوثر الف مرة كما كان بعض
السلف الاجلة يفعله ويداوم عليه ليلة الاثنين والجمعة كما ان الاعمال تعرض على الله تعالى
وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم في يومها واجب ان يقترن ذكر الشريف مع ذكر الله تعالى ظاهرا
في الصلاة والسلام وهو عليه الف مرة فاكثر كما كان بعض السلف الصالح يفعله ظاهرا
وباطنا ودام التحبب اليه بالقلب مع ذلك حتى ينتج مع ذلك رؤيته صلى الله عليه وسلم
المحببة يقظة وقد كنت اجتمع بمن يراه صلى الله عليه وسلم يقظة ويتكلم معه وانا
اسمع وربما كنت اعرف لذلك دلالات منها ما لا يسعني الافصاح عنه ومنها ما يسعني
وهو انه عند ذلك كنت اشم عرفا يفوق عرف المسك والعنبر ومنها انه يشرق
عند ذلك نور لا اطيق رؤيته ببصري يكاد بصري يذهب معه الى غير ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)